

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثالث عشر : من تفسير سورة آل عمران من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

بَابُ ﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَنَا لَهُمُ مِنَ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ، بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ، سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

﴿سَيُطَوَّقُونَ﴾ [آل عمران: 180]: «كَقَوْلِكَ طَوْقَتَهُ بِطَوْقٍ»

4565 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنِيرٍ، سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَنَا اللَّهُ مَا لَا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ، مَثَلُ لَه مَالُهُ شَجَاعًا أَقْرَعٌ، لَهُ زَبَيَّتَانِ يُطَوَّقُهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَأْخُذُ بِلَهْزَمَتَيْهِ - يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ - يَقُولُ: أَنَا مَالِكُ أَنَا كَنْزُكَ " ثُمَّ تَلَا هَذِهِ
الآيَةَ: ﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَنَا لَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

عصر يوم الاثنين 4 شعبان 1443 هجرية